

دليل المواصفات المنهجية البحث العلمي

=

مقدمة:

إن إخراج البحث - شكلاً وتحريراً - يتطلب من الباحث جهداً تنظيمياً، ودقة لغوية، سواء أكان ذلك في إعداد الخطة (مشروع البحث) *Research Project* أو في كتابة التقرير النهائي للبحث *Final Report*؛ ذلك أن العمل العلمي ينبغي أن يظهر في حُلّة تليق بجلال العلم وقيمة طلبه، ومكانة طالبه على اختلاف المستوى أو الدرجة العلمية (بحث تخرج، دبلوم، ماجستير، أو دكتوراه)

كما يجب التأكد من أن الباحث، في كل المراحل قبل الدكتوراه، قد تدرب على مهارات البحث وأتقنها. أما في مرحلة الدكتوراه فعلى الباحث أن يتحرى أصالة وجِدّة المشكلة أو الموضوع البحثي؛ حتى يصل إلى نتائج بحثية جديدة تضاف إلى البناء المعرفي لمجال دراسته، أو تسهم في حلّ مشكلة في واقع مجاله، أو تبرز علاقات جديدة لم تكن معلومة بين عناصر موضوعه البحثي. وفي ما يلي موجز حول إخراج البحث العلمي: الخطة والتقرير النهائي:

1. اختيار الموضوع:

إختيار الموضوع يجب ان يواجه عدة أسئلة منها: ما مدى قابلية الموضوع للبحث؟ وما فائدته وأهميته؟، هل هو جديد؟، هل هو تطبيقي: لحل مشكلة في الواقع؟ أم هل هو أساسي يُسهم في إثراء البناء المعرفي للمجال؟ هل توجد إمكانية لإتمام الباحث لدراسته؟ أو هل يخلص إلى نتائج متوخاة؟ أم هل تضيق الفكرة فتودي إلى ضياع الوقت والجهد؟ بمعنى آخر ما مدى توافر المصادر والمراجع، والأدوات، وسهولة الحصول على الأدوات أو إعدادها وتطبيقها في جمع البيانات اللازمة للتحقق من صحة الفروض أو للإجابة على أسئلة البحث؟

2. الخطة المبدئية:

تتناول الخطة العناوين الرئيسة والهيكل العام بصورة دقيقة . ويجب أن تكون الخطة واضحة المعالم، بحيث تثير الطريق للباحث كي يسير في بحثه ليجمع ويرتب وينظم بياناته ويدون ويحلّل نتائج بحثه بطريقة منهجية دقيقة.

وأهم عناصر هذه الخطة هي:

المقدمة العامة: تحتوي على فقرات تمهّد لموضوع البحث بصفة عامة، ثم الانتقال إلى ذكر أهمية وأسباب اختيار إشكالية البحث، أهدافه، فرضياته، وأسئلته، الدراسات السابقة، والصعوبات التي قد تعترضه، والمنهج المتبع وإجراءاته (طريقته، أدواته، عيّنته، وحدوده أساليب الإحصاء)، مصطلحاته، خطته ونظامه المقترح لشكل تقرير البحث النهائي الذي يراعى فيه الترتيب الآتي:

الباب الأول: يحتوي على مقدمة قصيرة تمهّد للفصول وتبدأ به أطاريح الدكتوراه.

الفصل الأول: يحتوي على مقدمة قصيرة تمهّد للمباحث وتبدأ به رسائل الماجستير.

المبحث الأول: يحتوي على مقدمة قصيرة تمهّد للمطالب.

المطلب الأول: يحتوي على مقدمة قصيرة تمهّد للأرقام.

المقصد: ... وقد تحتاج إليه بعض الدراسات المطوّلة.

1. يحتوي على حرفين أو أكثر (أ، ب، ج، ...)

الخاتمة العامة: (وتحتوي على أبرز الأفكار التي تطرق إليها الباحث، وعلى النتائج التي خلص بحته إليها).
بمعنى أن تكون هيكلية التقرير النهائي المقترحة مقسّمة إلى: أبواب، ثم فصول ثم مباحث، ثم مطالب ثم مقاصد فأرقام، فأحرف..... لنصل في النهاية إلى الخاتمة وخلاصة عامة.

3. متن التقرير البحثي (التجميع):

تعتبر مرحلة التجميع مرحلة صعبة، تتطلب منهجا ودقة ومنطقاً، بحيث لا بد من صياغة البحث بكثير من العناية وبأسلوب واضح وبسيط يحترم قواعد اللغة العربية والإملاء.

وفي العموم، يتضمن الإعداد الشكلي للبحث:

أ. وضع العناوين: يجب أن يكون لكل باب أو فصل أو مبحث أو مطلب.... عنواناً يعبر عن المحتوى الذي يتبعه وأن يُعبر بدقة عن الفكرة التي ستناقش. كما ينبغي أن تكون هذه العناوين مترابطة ومتوازنة فيما بينها.

ب. الهوامش والإحالات: تستعمل الهوامش لشرح بعض النقاط الغامضة، أو توضيح بعض المصطلحات المستخدمة، أو للإحالة إلى مرجع معين أو لذكر المصادر البيبليوغرافية.

وتوضع الهوامش في أسفل الورقة بطريقة مرقمة متكررة في كل صفحة، وهو يخضع لمبادئ ترتيبية بحيث يجب وضع رقم أمام الفكرة المنقولة والمقتبسة ثم إعادة كتابة الرقم نفسه في الهامش. وهنا نكون أمام حالتين:

- الاقتباس (الحرفي)، مع ضرورة مراعاة الأصول المنهجية مثل وضع المقتبس حرفياً بين شولتين " "، وغيرها.

- أما إذا كان الاقتباس غير حرفي (أو بتصرف)، فإنه يجب أن يلتزم الباحث بالدقة والأمانة العلمية عند إعادة صياغة الفكرة، مع ضرورة إضافة عبارة "بتصرف".
وفي الحالتين يجب ذكر المرجع، ومؤلفه، ودار النشر، وتاريخه، ورقم الصفحة، ومكان النص المقتبس. وفي حال الاقتباس من المراجع الأجنبية: ضرورة وضع النص المترجم والنص الأجنبي في متن الدراسة والإشارة إلى المرجع في الحاشية.

ج. الأسلوب: يستحسن عند تحرير البحث اختيار أسلوب بسيط وواضح ، وتجنب الغموض، والتركيز على الأفكار الأساسية بكل دقة، دون اللجوء إلى المؤثرات البلاغية؛ وخير الكلام ما قلّ ودلّ. و احترام سلامة قواعد اللغة، والتزام سلاسة التعبير وانسياب الأسلوب وصحة الفقرة (الجمل الرئيسية، الجمل المساندة، الربط بين الجمل، ترابط الفقر).

كما يجب تحريّ الدقة في استعمال الأزمنة (يغلب استخدام المستقبل في مشروع البحث، وفي التقرير النهائي يمكن استخدام صيغة الحاضر، والماضي...) وعلامات الترقيم *Punctuations*.

كما يجب عدم الإكثار من الجمل الاستفهامية والتعجبية، أو استعمال لفظ "أنا" "نحن" حسب رأينا" "حسب اعتقادنا"... إنما يمكن استخدام لغة أكثر تواضعاً مثل عبارات "في حدود علم الباحث" أو "ولقد توصل الباحث"، أو "يظن الباحث"، و "ربما توجد علاقة...".

د. الخاتمة: يعرض الباحث في الخاتمة، لأبرز الأفكار التي تطرّق إليها وللنتائج التي خلص بحته إليها، وذلك بحسب تسلسل فروض الدراسة أو أسئلتها، كما يتعين عليه إبراز رأيه ووجهة نظره حيال موضوع بحثه، متوخياً في ذلك الدقة والموضوعية والتجرد.

هـ. يضع الباحث خلاصة للبحث – باللغتين: العربية والإنجليزية أو الفرنسية - في بداية رسالته.

و. الفهارس: يتعين على الطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، أن يرفقوا برسائلهم وأطاريحهم مجموعة من الفهارس بحسب ما تقتضيه موضوعات أبحاثهم:

- ترتب المواد موضوع الفهرسة ألفبائياً، كل مادة تحت الحرف الذي تنتهي إليه.
- بالنسبة للقرآن الكريم، والحديث الشريف: ضرورة تدوين اسم السورة ورقم الآية، ودقة تخريج الحديث بشكل وافٍ، وعدم الاقتصار على: متفق عليه.. أخرجه البخاري...
- في فهرسي الآيات والأحاديث، يوضع جزء كامل المعنى؛ إجلالاً لمصدرهما.
- توضع ترجمة للأعلام غير المشهورين، والأماكن والألفاظ الغريبة.
- الصفحة التي تحمل ترجمة يُكتب رقمها داكناً.
- يتم تحقيق الشّعْر غير المنسوب.
- تسجل أسماء المشاهير في الترتيب الأبجدي للقب أو اسم الشهرة: ابن القيم⁽¹⁾ ...

⁽¹⁾ ابن القيم ، محمد بن أبي بكر . (ب ت): مدارك السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين . تحقيق محمد الفقي ، بيروت ، دار الكتاب العربي . تاريخ النشر ، الطبعة ، ج ، ص .

- والشائع في البحوث العلمية، أن يوضع الفهرس في بداية البحث بعد صفحة الشكر.
ز. الورقة الأخيرة: يضع الباحث في الورقة الأخيرة من البحث اسم البحث والتخصص الدقيق والكلمات المفتاح للبحث شرط ألا تتجاوز عشر كلمات.

4. بعض سمات الكتابة والتحرير:

نسخ محتوى البحث هي آخر مرحلة يقوم بها الباحث، ولا بد من أن تحظى بعناية كبيرة، من حيث اختيار نوع الخط للغة العربية (*Simplified Arabic*)، وحجم (14) بالنسبة لمتن البحث – و التباعد بين أسطر المتن "مفرد" - أما العناوين فلا بد أن تكون بنوع الخط (*Simplified Arabic*) نفسه، لكن بلون أسود وبحجم (46) للأبواب (34) للفصول و(26) للمباحث و(24) للمطالب و(20) للمقاصد و(18) للأرقام و(16) للأحرف. ويُراعى ترقيم الصفحات بشكل صحيح، والتأكد من تطابقها مع الفهارس، كما يجب التأكد من تطابق الهوامش مع أرقامها.

ملاحظة: فيما يتعلق بعدد الصفحات: (متن البحث دون المراجع والملاحق)

- بالنسبة لأبحاث الماجستير: 150 صفحة كحد أدنى لمن يعتمدون نظام الوحدات (2+3) ، أما طلاب الدراسات الإسلامية أو من يدرسون بالنظام السابق (2+4) فعدد الصفحات لا يقل عن مئتين (200) صفحة ولا يزيد عن مئتين وخمسين (250) صفحة
- وبالنسبة لأطروحة الدكتوراه هي: 300 صفحة كحد أدنى و400 صفحة كحد أقصى.
- مع ضرورة ملاحظة أن الأمر ليس كمياً، فجودة وتفرد ونوعية معنى البحث ومبناه هي الأهم.
- أما المسافات المتروكة بين جوانب الصفحات: فهي اثنان (2) سم في الأعلى واليسار والأسفل، أما يمين الورقة: فهو (3) سم إذا كان البحث باللغة العربية (لترك مسافة لتجليد البحث).
- والباحث مسؤول عن كل ما يشوب بحثه فكرة وموضوعاً وشكلاً وتنظيماً. مسؤول عنه معنىً ومبنىً (وسيسأل عنها في الدنيا والآخرة.. لذا فليستعدّ جيداً وفقه الله للإحسان)

5. نماذج عملية:

أ. الخطة

الباب الأول:

الفصل الأول:

المبحث الأول:

المطلب الأول:

المقصد الأول:

1.

أ.

ب.

وهكذا تُقسّم الأبواب الأخرى بالطريقة نفسها.

ب. نوع الخطّ وحجمه

الباب الأول: حجم 46 (Simplified Arabic)

الفصل الأول: حجم 34 (Simplified Arabic)

المبحث الأول: حجم 26 (Simplified Arabic)

المطلب الأول: حجم 24 (Simplified Arabic)

المقصد الأول: حجم 20 (Simplified Arabic)

1. حجم 18 (Simplified Arabic)

أ. حجم 16 (Simplified Arabic)

نصّ المحتوى: حجم 14 (Simplified Arabic)

ج. الهوامش والإحالات: وتكتب بالخط (Simplified Arabic) بحجم (12) مع ضرورة فصل المصادر عن المراجع و ترتيبها على الشكل التالي: المصادر أولاً ثم المراجع بالأولويات (الكتب، الأطاريح والرسائل الجامعية، الموسوعات، المعجم، المجلات والجرائد، المؤتمرات، الأحاديث الإذاعية، المحاضرات والمراسلات). وفيما يلي نماذج متنوعة من التوثيق:

1- كتاب:

* محمد عمارة (مايو 1985): الإسلام وحقوق الإنسان، ضرورات .. لا حقوق، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عدد: 89.

2- رسالة:

* عثمان عبد المعز رسلان (1996): "القيم في كتابات زكي نجيب محمود، دراسة تحليلية" أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

3- دورية أو مجلة:

* حسان تحوت: (1983) "الإجهاض في الدين والطب والقانون" مجلة المسلم المعاصر ، عدد: 35، ص ص 93-103.

4- مؤتمر:

* كمال عبد الحميد زيتون (1995): "القيم الأخلاقية لدى طلاب الثانوية العامة وعلاقتها بخلفيتهم المعرفية" ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي السابع "التعليم الثانوي وتحديات القرن 21" ، 7-10/8/1995 ، الجمعية العربية للمناهج وطرق التدريس، مجلد 1، ص ص 1-35. عند توثيق كتاب لاحظ هذا الترتيب: إسم مؤلف المرجع، تاريخ النشر، عنوان المرجع كاملا، المحقق او المترجم، مكان النشر (المدينة والبلد)، دار النشر، ، الطبعة إن كانت غير الأولى، رقم الصفحة.

1- Theses:

Dawson, Vaille (1999) *Bioethics Education in the Science Curriculum: Evaluation of Strategies for Effective and Meaningful Implementation*, **Doctor Theses**, Science and Mathematics Education Center, Curtina University of Technology.

2- Book:

Beauchamp & Childress (1994) *Principles of Biomedical Ethics*, UK, Oxford University Press, 4th ed.

3- Periodical:

Chiras, daniel D. (Nov - Dec 1992) "Teaching Critical Thinking Skills in the Biology and Environmental Science Classrooms", *American Biology Teacher*, v.54, N.8, Pp.464 –469..

4- Conference:

Abdou, Islam. (26-28/07/2006) "The Effectiveness of a Bioethics Program in Developing Biological knowledge, Values, and Critical Thinking Skills of Pre-service Biology Teachers"., *Paper Presented at UNESCO Asia-Pacific Conference: "Bioethics Education"- Ewha Woman's University- Seoul, S. Korea.*

د. صفحة الغلاف:



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة إفريقيا الاهلية
كلية:

قسم:

عنوان الرسالة

رسالة أعدت استكمالاً لمتطلبات نيل درجة / الدكت..... وراه في (الإختصاص)

إعداد

الطالب: (الإسم رباعي)

إشراف

الدكتور: (الاسم)

وظيفته.....

العام الجامعي

م 2023